

تعظيم الله الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله العظيم المتعال ذي العظمة والكرياء والجلال له الاسماء الحسنى والصفات العليا ونعوت الكمال وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو العطاء والفضل والمن والنوال - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله طيب الشمائل كريم الخصال صلى الله وسلم عليه وعلى الصحابة والالام ما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى حق تقواه وراقبوه سبحانه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه - 00:00:30

وعظموا ايها المؤمنون ربكم بقلوبكم فان تعظيم الله جل وعلا من اعظم العبادات القلبية ومن اجل وشرف اعمال القلوب ايها المؤمنون ان القلب المعظم لله الذي يقدر ربه حق قدره - 00:01:02

ويعظم سبحانه وتعالى حق تعظيمه هو ذلك القلب الذي تحقق فلما واجهه وسعادته في دنياه واخره واذا كان القلب معظما لله عظم العبد شرع الله وعظم دين الله وعرف مكانة رسول الله - 00:01:30

وعرف احقيه الله عز وجل بالذل والخضوع والخشوع والانكسار ايها المؤمنون ان من اسماء ربنا وحالقنا ومولانا العظيم وهو جل وعلا عظيم في اسمائه وعظيم في صفاته وعظيم في افعاله - 00:02:01

وعظيم في كلامه وعظيم في وحيه وشرعه وتنزيله وهو جل وعلا عظيم مستحق من عباده ان يعظمه جل وعلا حق تعظيمه وان يقدروه جل وعلا حق قدره والله جل وعلا يقول - 00:02:30

وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ثبت في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان حبرا من الاخبار - 00:02:57

اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد انا نجد ان الله يضع السماء على اصبع والارضين على اصبع والشجرة على اصبع والثري على اصبع وسائل الخلائق اصبع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:22

تصديقا لقول الحبر ثم تلا صلوات الله وسلامه عليه قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ايها المؤمنون - 00:03:52

وان من اعظم ما يعين العبد على تحقيق عبودية التعظيم للرب ان يتذكر في مخلوقات الله العظيمة واياته جل شأنه الجسيمة الدالتي على عظمة مبدعها وكمال خالقها وموجدها يقول جل شأنه - 00:04:23

ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تعظمونه حق تعظيمه ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا لم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا - 00:04:50

وجعل الشمس سراجا والله ابتك من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا انها ايات عظام وشواهد جسم على عظمة المبدع وكمال الخالق ان في خلق السماء والارض واختلاف الليل والنهار - 00:05:18

لائيات لاولي الالباب اي براهين واظحات وشواهد بينات ودنائين ساطعات على عظمة المبدع وكماله جل شأنه ايها المؤمنون ان تفكر المؤمن وتأمله بآيات الله العظيمة ومخلوقاته الباهرة تهدي قلبه وتسوقه الى تعظيم خالقه - 00:05:51

تفكر ايها المؤمن في هذه الارض التي تمشي عليها والجبال المحيطة بك ان نظرة منك مجرد الى هذه الارض متفكرا فيها تحس من خلال تأملك لها انها مخلوق عظيم في عظمة - 00:06:31

باهرة تبهر القلوب وتشددها فاذا ما وسعت النظر ونظرت فيما هو اعظم من ذلك وتأملت في السماء المحيطة بالارض تتضاعل عندك

هذه العظمة عظمة الارض بالنسبة الى عظمة السماء ثم اذا - 00:06:59

تأملت فيما هو اعظم وهو السماوات السبع المحيطة بهذه الارض يزداد الامر عظمة ثم اذا تأملت في ذلك المخلوق العظيم الذي قال الله عنه في اعظم اية في كتاب الله - 00:07:28

قال جل شأنه وسع كرسيه السماوات والارض اي احاط بها فتتضائل عظمة السماوات وعظمة الارض امام عظمة هذا المخلوق ثم تتضليل هذه العظمة اذا تأمل العبد بالنسبة بين عظمة الكرسي - 00:07:55

وعظمة العرش المجيد اوسع المخلوقات واعظمها ثبت عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بين الارض والسماء الدنيا مسيرة خمسمائه عام وبين كل سماء وسماء مسيرة خمسمائه عام وبين السماء - 00:08:21

العليا والكرسي مسيرة خمسمائه عام وبين الكرسي والماء مسيرة خمسمائه عام والعرش فوق الماء والله فوق العرش ثبت في المسند من حديث ابي ذر رضي الله عنه مرفوعا ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:51

قال ما السماوات السبع والاراضون السبع بالكرسي الا كحلقة القيت في فلاة وفضل العرش على الكرسي مثل ذلك هذه عظمة مخلوقات تأخذ بالقلوب وتشد النفوس واما ما تفكير العبد هذا التفكير العظيم - 00:09:20

عملا بقول نبينا عليه الصلاة والسلام تفكروا في الاء الله هداه هذا التفكير الى عظمة الخالق جل وعلا فاذا كانت هذه المخلوقات بهذا العظم فكيف الشأن بمقدتها وكيف الامر بخالقها جل شأنه - 00:09:51

واعظم سلطانه وكم في اسمائه وصفاته عز وجل فما بال الانسان ايها الناس يتغافلوا ويتتجاهلن وينسى هذه الحقائق العظيمة والبراهين الساطعة ثم يكون غافلا عن تعظيم ربها وحالقه ومولاه فترى في الناس ملحدا في الضيق - 00:10:19

وترى في الناس مشركا منددا وترى في الناس كافرا بربه ليس موحدا وترى في الناس مستهزئا بشرع الله مستخفا بدين الله وترى في الناس متهكم ساخرا برسل الله وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين - 00:10:54

اذا القليل من عباد الله يوفقهم جل شأنه الى تعظيم الخالق عز وجل فاذا عظمت القلوب الله عظمت النفس شرع الله وعظمت حرمات الله وصلحت احوال العباد ذلك ومن يعظم شعائر الله - 00:11:23

فانها من تقوى القلوب اي امارة بینة ودلالة واضحة على تقوى قلب من كان كذلك لربه ويقول جل شأنه ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربها ايها المؤمنون - 00:11:53

ان تعظيم الله جل شأنه فرع عن المعرفة بالله جل وعلا فكلما كان العبد اعظم معرفة بالله كان اشد لله تعظيمها واسد له اجلالا واعظم له مخافة وتحقيقا لتقواه جل شأنه - 00:12:18

واذا عظم القلب ربها خضع له سبحانه وانقاد لحكمه وامتنع امره وخضع له جل شأنه ايها المؤمنون ان صنوف الانحرافات وانواع الاباطيل والضلالات منشأها في جميع الناس من ضعف التعظيم لله او انعدامه في القلوب - 00:12:44

اذا فلنتقد الله ربنا ولكن معظمين لحالقنا وسيدنا ومولانا الا فلنعظم ربنا حق تعظيمه الا فلنكن عبادا خاضعين اذلاء لربنا العظيم وخالقنا الجليل جل شأنه اللهم وفقنا الها لتعظيمك حق تعظيمك - 00:13:15

واهدنا الها اليك صراطا مستقيما ولا تكنا الها الى انفسنا طرفة عين تقول هذا القول واستغفر الله لي ولهم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو غفور رحيم - 00:13:46

الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان وشهادنا ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهادنا ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:14:12

اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى وراقبوه في السر والعلنية. والغيب والشهادة مراقبة من يعلم ان ربها يسمعه ويراه ايها المؤمنون لقد ثبت في الحديث الصحيح عن نبينا صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم امام - 00:14:34

الاولين والاخرين وقدوة الخالق اجمعين. واتقى الناس لرب العالمين. انه صلوات الله وسلامه علي كان يقول في رکوعه وسجوده بابي هو وامي صلوات الله وسلامه عليه سبحان ذي الجبروت والكربلاء والعظمة. وكان يقول عليه الصلاة والسلام اما الرکوع فعظم -

فيني الرب وكان عليه الصلاة والسلام يقول في ركوعه سبحان رب العظيم. ويقول في سجوده سبحان رب الاعلى. ويقول صلی الله عليه وسلم كلمتان خفيتان على اللسان تقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن - 00:15:30

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. وذكر الله جل وعلا تعظيمها له سبحانه وتكبيرات وتوحيدا وتقديسا وتزيها. هو العمارة الحقيقة للقلوب هو الشفاء لامراضها وهو الذي تتحقق به تقوى العبد لربه جل وعلا. الا - 00:15:56

تكثر ايتها المؤمنون من الذكر لربنا معظمين له جل وعلا مكبرين له سبحانه موحدين ثم ايتها المؤمنون لتعلم ان هذه الحياة دار ابتلاء وامتحان واننا سلقي الله جل وعلا وذلك اليوم - 00:16:26

الذى يلقى الناس فيه ربهم سبحانه يوم عصيٰب لمن كان لا يؤمِّن بالله العظيم واما من اوتى كتابه بشمائله فيقول يا ليتنى لم اوت كتابية ولم ادرى ما حسابية. يا ليتها كانت القاضي - 00:16:53

ما اغنى عنى ماليا. هلك عنى سلطانية. خذوه فغلوه. ثم الجحيم صلوا ثم في سلسلة درعها سبعون ذراعا فاسلكوه. والسبب في ذلك ايها المؤمنون. انه كان لا يؤمِّن بالله العظيم. اللهم بك امنا وعليك توكلنا واليک ابنا - 00:17:18

وبك خاصمنا ولا حول ولا قوٰة الا بك. اللهم فلا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. واصلح لنا شأننا كله الها وسيدنا ومولانا. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبد الله كما - 00:17:48

امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايتها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلی الله عليه وسلم من صلی علي واحدة صلی الله عليه بها عشرة - 00:18:08

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وبارك يا محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجید. وارضي اللهم عن الخلفاء - 00:18:28

الراشدين الائمة المهدىين ابى بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذى التورين وابى الحسنين علي ارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن ازواجه امهات المؤمنين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم - 00:18:48

وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين ان الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين واحم حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح امتننا وولاة امورنا واجعل ولائتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا - 00:19:08

واجعل عمله في طاعتك وارزقه البطانة الصالحة الناصحة يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اعننا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تذكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا - 00:19:38

على من بغي علينا اللهم اجعلنا لك شاكرين لك ذاكرين اليك اواهين متذمرين لك مخبتين لك مطهعين اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسد واسل سخيمة صدورنا. اللهم واصلح ذات بیننا. والف بین قلوبنا واهدنا سبل السلام. واخرجنا من - 00:19:58

الظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وذرياتنا واموالنا واقاتنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله. دقه وجله. اوله واخره سر وعلنا اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخربنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا - 00:20:28

فالمقدم وانت المؤخر لا الله الا انت. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم انا نسألك غيثا هنيئا مريئا - 00:20:58

صحا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر اللهم ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين واصلح لنا شأننا كله لا الله الا انت ربنا انت في - 00:21:28

يا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:21:48